تشهد بها ابصرته او علمته ،، شهادة بر لا شهادة اثم
فقمت بها عن انفس القوم خطبة ،، اذا ذكرت لم تخزهم في المراسم

وقال ايضا يمدحه

تقدم خطى او تأخر خطى ،، فان الشباب مشى القهقرى
وكان مليا بغدر الحيوة ،، واعجب من غدره لو وفى
وما كان الا خيال الكرى ،، وعزنا تسرى وبرقا سرى
لبست رداء المشيب القشيب ،، ولكنه جدة من بلى
فاكريت لما بلغت المدى ،، وعزيت لما لبست السهى
فان اك فارقت طيب الحيوة ،، حميدا وودعت عصر الصبا
فقد اطرق الحي بعد الهجوع ،، بنصل اسنتهم والضبا
فالهوا على رقبة الكاشحين ،، بمفعمة السوق خرس البرى
بسود الغداير حمر الخدود ،، وبيض الترايب لعس اللثا
وقد هبط الغيث غض الجميم ،، وغض الاسرة غض الندى

كان المجا

كان المجامر ادكينه ،، او اغتبق الخمر حتى انتشى
فقدنا الى الوحش امثالها ،، ورعنا المها فوق مثل المهى
صنعنا لها كل رخو العنان ،، ورحب اللبان سليم الشظا
يرد الى بسطة في الاهاب ،، اذا ما اشتكى سحا في النسا
كان قطا فوق اكفالها ،، اذا ما سرين يثرن القطا
عواري النواهق شوس العيون ،، وفاء المفاصل قب الكلا
تدير لطحر القذى اعينا ،، ترى ظل فرسانها في الدجى
وتحسب اطراف اذانها ،، يراعا يلين لها بالمدى
فهن مولولة حسرا ،، منددة بخفي الصدى
تكاد تحس اختلاف الظنون ،، ببين الضلوع وبين الحشا
وتعلم نجوى قلوب العدى ،، وسر الاحبة يوم النوى
فابعد منيه لها خطوة ،، واقرب ما في خطاها المدى
ومن رفقها انها لا تحس ،، ومن عدوها انها لا ترى

Copyright © King Saud University